Editor-in-Chief
Fakhri Karim
AlMada
General Political daily
21 June. 2011
http://www.almadapaper.com
Email: almada@almadapaper.com

16 صفحة
500 دينار

كاريكاتير

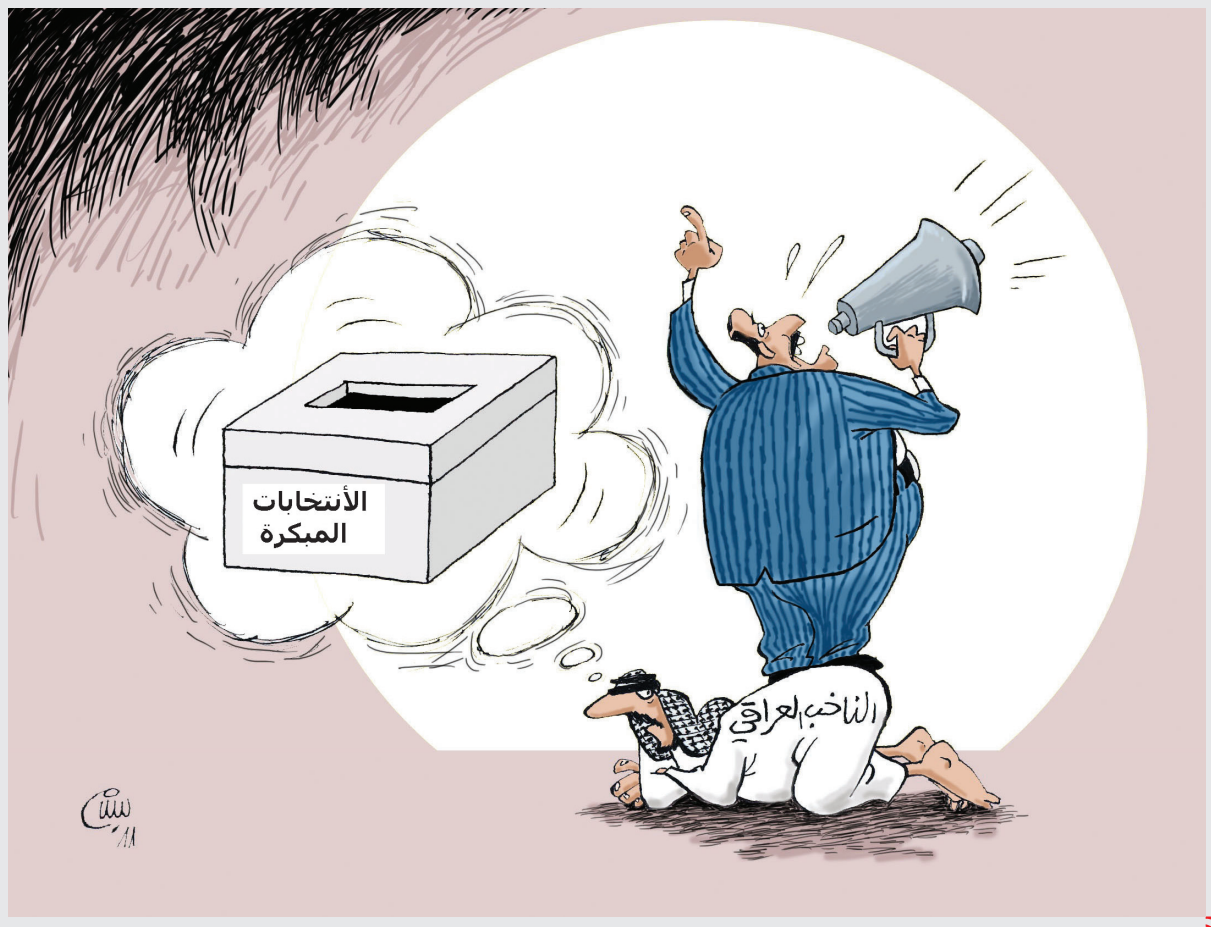

بسام فرج

سؤال بريء إلى المالكي ؟

هل يعلم أي منا كيف يتخذ القرار في العراق؟ أعني القرارات الكبرى التي تمس حياة الناس وأمنهم ومستقبلهم، أغلب الظن أن معظمنا لا يعرف ذلك ، قد نملك بعض التصورات أو أخبارا متناثرة هنا وهناك، لكن من المؤكد أن أعضاء في مجلس النواب هم آخر من يعلم مثلنا نحن المساكين من عامة الشعب.

لنفرض أن السيد المالكي قرر رفض التمديد للقوات الأمريكية ، او العكس ، في الحالتين فانه يستشير مجموعة صغيرة من الدائرة الضيقة المحيطة به ، وبعدها سيجد القرار طريقه للاعتماد عبر تصريحات من المقربين يهللون ويطبلون ويعتبرون ما قام به انجازا سيضاف الى الانجازات الكثيرة التي اتحفنا بها خلال السنوات الست الماضية.

قبل مدة خرج علينا مسؤول امني كبير ليقول بالحرف الواحد : "من يعتقد ان الأجهزة الأمنية غير قادرة على تسلم الملف الأمني بعد انسحاب القوات الأمريكية فهو واهم " ، فيما يصر عدد من المقربين من الحكومة الى التأكيد على موقفهم الرافض من التمديد للقوات الأمريكية ، في الوقت نفسه تستمر الحكومة بإطلاق بالونات اختبار من عينة، ما صرح به الناطق قاسم عطا عن خطر القاعدة الذي يتربص بالعراقيين ، وتلميحات رئيس الوزراء المتكررة من أن العراق لا يزال في دائرة الخطر ، طبعا دون أن يخبرنا السيد المالكي عن نوعية هذا الخطر ومن يقف وراءه، هكذا يتحول الملف الأمني الذي عانى منه العراقيون طوال السنوات الثماني الماضية إلى مجرد لعبه الغرض منها إضفاء جو من الإثارة والسخونة على ملف الاتفاقية الأمنية بين العراق وأمريكا، فيما اعتبرها البعض فرصة سانحة لتصفية حسابات مع الخصوم، كما لا ننسى أن بعض المقربين سيسعون إلى إقحام قضايا تتعلق بالحرص على استقلالية القرار العراقي سيعطيها مزيدا من التوابل، وحين لم يعثروا على أي خيوط تخدم هذه الرواية استداروا إلى القاعدة وما شابهها.

كثيرا من التصريحات التي سمعناها من الحكومة والتي أكدت فيها أننا نعيش زمن الازدهار والاستقرار وان العراق اليوم أكثر استقرارا من كل دول المنطقة ، وانه قطع مراحل متقدمة في طريق الاستقرار والسيادة والأمن والاعمار ولا ينسى رئيس الوزراء أن يخبرنا من أن الطريق شاقة ولا تزال طويلة أمام العراقيين.

ندرك جيدا أن الحكومة تتعامل بعشوائية مع ملفات خطيرة وهامة ،و تتحرك بلا أي إستراتيجية أو منطق وبلغت بها قلة الحيلة أنها صارت تخترع لنا كل يوم عدوا جديدا كي تلهينا عن العدو الحقيقي، وصارت معظم تصريحات قادتنا الأمنيين تثير المشاكل والأخطر غضب الناس، قد يكون السيد المالكي محقا لو انه خرج لنا ليقول أن الحكومة مع القوى السياسية كافة تدرس موضوعة القوات الأمريكية من جميع جوانبه ، وخصوصا تأثير بقائها على الأمن الوطني ، أما أن يسارع المالكي ومقربوه إلى إثارة فزع الناس ، فهو ما يزيد شكوكنا وريبتنا ويجعلنا نعتقد أن رئيس الوزراء يحضر لطبخة جديدة في الخفاء.

سيكون المالكي محقا لو كان يتحدث عن ايجابيات وسلبيات التمديد للقوات الأمريكية وكشف تفاصيل الاتفاقيات التي تجري في الغرف المغلقة مع الوفود الأمريكية ومحقا أكثر لو كان يتحدث عن الفساد الإداري والمالي الذي تعاني منه المؤسسة الأمنية،ولكنه بالتأكيد غير محق حين يتاجر بأمن الناس، وحين يصنع من القوات الأمريكية شماعة يغطي بها فشل الأجهزة الأمنية.

ما ليس مقبولا أن تصبح حياة الناس وأمنهم سلعة يتاجر بها البعض في سوق المزايدات السياسية، وليس مقبولا أن يحاول البعض التغطية على فشل الحكومة بملف الخدمات ليوجه الأنظار أمام ملف آخر يمس مفاصل الحياة كاملة.

يمكنني اتهام الحكومة بالتسبب في إثارة مخاوف الناس وخلق حالة من عدم الاستقرار في البلاد، ويمكنني أن اطلب من البرلمان مساءلة السيد المالكي عن التأخر في حسم المناصب الأمنية ويمكنني أن أتهم المقربين منه بالتقصير لأنهم يتعاملون مع ملف حساس وخطير بطريقة المفرقعات الإعلامية.

المشكلة أن السجل الحافل والسوابق الماثلة تقول إن حكومتنا لم ترفض أي طلب أمريكي، خصوصا حينما يتعلق الأمر بالقرارات الكبرى التي ترسم شكل العلاقة مع أمريكا لسنوات قادمة.

أتمنى من السيد المالكي أن يجيبني على سؤال بريء هل الحكومة تعيش فعلا خارج المظلة الأمريكية كي تستطيع الوقوف بوجه امنياتها؟

علي حسين

دقيقة ونصف مع ..

ياسين النصير: انتمائي السياسي أغنى تجربتي الإبداعية

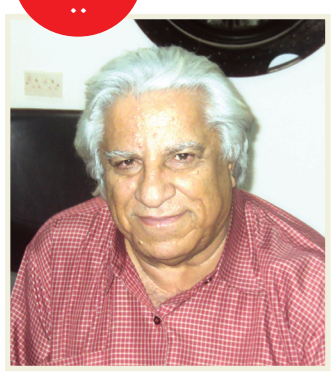

□ حوار/ نورا خالد

لقاء اليوم مع الناقد ياسين النصير الذي التقيناه سريعا وكانت أجوبته سريعة وصريحة.

× ماذا يشغلك الآن؟

– مشغول بمشاريعي النقدية الخاصة وهي بحدود أربعة مشاريع، لذلك تركت العمل في الصحافة حتى أكملها، بعضها في النقد والبعض الآخر في الفلسفة.

× تجربة مرت في حياتك وتعلمت منها كثيرا؟

– أعمق تجربة هي الانتماء إلى التيار اليساري التي أغنت توجهي النقدي لأن الانتماء قائم على البعد النقدي للمجتمع والظواهر السلبية.

× أكثر ما يشعرك بالنجاح في عملك؟

– التجربة تجعل الإنسان ناجحا أو فاشلا، لا أتقاعس في خوض التجربة النقدية حتى لو كان لدي معلومات قليلة عنها، وأنا في خوض مجالات نقدية جديدة قائمة على تصور شخصي وذاتي ومع الاستمرار استطعت أن أؤكد صواب توجهي.

× قرار تأمل صدوره؟

– تأسيس المجلس الأعلى للثقافة، وان يستوعب حاجات البلد مرحلياً لان هذا المجلس إذا ما تحقق سيخطط تخطيطا علميا للثقافة العراقية دون الثقافات العالمية بالرغم من أنها قائمة منذ السومريون حتى الآن على غنى معرفي هائل.

× نصيحة تقدمها؟

– نصيحتان الأولى للأشخاص الذين هم بأعمارنا وهي أن يعيدوا قراءة الكتب التي قرأوها في الستينيات ولم نستوعبها، والثانية هي للشباب بان يقرأوا مكونات الحياة الفكرية للإنسان أي ثقافة العناصر الأولى من النار والماء والتراب والحجر، أي نكثر من قراءة اللاأدبي لكي نكتب الأدب.

× من هو الشخص الذي تراه قدوة في حياتك؟

– في كل مجال ثمة قدوة في العمل والسياسة والأدب والحياة الاجتماعية لذلك بالنسبة لي أنا مستفيد من الكثيرين في هذه المجالات، بعضهم أجانب وبعضهم عرب.

× هل تؤمن بالحظ؟

– قليلا ما أؤمن بالحظ لكنني أؤمن بالعمل.

× أسرع قرار اتخذته في حياتك؟

– قرار الزواج لأنني تزوجت مبكرا.

× هل لديك موقع فيسبوك؟

– لدي موقع لكنني لا أتواصل معه لأنه يقضي على وقتي.

× آخر موقع الكتروني زرته؟

– موقع أوان.

× لو منحت فرصة أن تقرر ما تشاء لمدة ساعة واحدة ماذا ستقرر؟

– سأقرر ثلاثة قرارات، الأول: ارجع كل الفلاحين إلى أراضيهم. والثاني: اجعل كل صيادي الأسماك في موقع متميز اقتصاديا كي يتمتع الشعب العراقي بأهم ثروة يملكها، والثالث: أعطي سلفاً بدون مقابل للشباب لكي يتأهلوا.

× لو خيرت بين مهنتك ومهنة أخرى فماذا ستختار؟

– لا اختار سوى الأدب.

× لو شعرت باليأس ماذا تفعل؟

– لا اشعر باليأس سوى عندما لا استطيع مساعدة الآخرين.

× لو سألناك عن اقرب إنسان إلى قلبك.. ماذا تقول؟

– الصديق فاضل ثامر.

× ماذا تقول عن انتفاضة الشعوب العربية؟

– هناك فشل حقيقي للإيديولوجيات السائدة الطبقية والقومية والدينية وللمرة الأولى يحدث في التاريخ ان يتفق المختلفون على مطلبيات مشتركة

× كتاب يمكن أن تتخلى عنه؟

– كتب كثيرة لسبب هو عدم نضوج التجربة التي يحتويها الكتاب وسرعة التأليف وخاصة الأدباء الشباب وحكمي لا يأتي إلا بعد القراءة.

× كتاب تعيد قراءته؟

– كتاب عن هاملت وكتاب عن ستاندال وكتاب حداثة التخلف وكتب أخرى لذلك دائما أقول علينا قراءة ما قرأناه.

صباح المدى

■ **عبد الله المهندس** صدر له ديوان شعري جديد بعنوان "حانة الآخرة" والصادر عن دار ميزوبوتاميا وقد ضم الديوان العديد من القصائد الشعرية الجميلة منها (ظلنا- الذهاب إلى الجنة – سفرة قصيرة – اختيار –جدتي –ليت الطائر –ينسلق عيشه- أين – أرملة – وداعاً أيها السفر). وغيرها من القصائد. وتباينت الفترات التي كتبت فيها القصائد المنشورة في الديوان ما بين الأعوام ١٩٩٠ إلى عام ٢٠٠٨ وأيضا ارتبطت بعض القصائد التي وردت بأحداث ووقائع مع بعض أصدقائه.

■ **نجم هوكر** مسؤول فرع السليمانية لنقابة فناني كردستان قال: ان نقابة فناني كردستان فرع السليمانية، اقامت مراسيم احتفالية في قاعة (توار) بمدينة السليمانية، لتكريم ٨ فنانات يعملن في مجالات فنية متنوعة وشمل التكريم الفنانات: روبار احمد، وزيان إبراهيم (وهما مختصتان بفن المسرح)، وأوديز عثمان، ونوزين محمد (موسيقى)، وساكار عبد الله ونيان عثمان (تشكيل)، وسروة عباس وشاناز محمد (صناعة أفلام). وعن آلية اختيار الفنانات اللواتي تم تكريمهن، قال هوكر اننا "قمنا باختيار فنانتين من كل جانب فني، ولا شك في ان جميع الفنانات اللواتي تم ترشيحهن للتكريم يمتلكن القابلية الفائقة والشهرة في مجال تخصصهن الفني.

■ **رضا الخياط** انتهى من تسجيل أغنية جديدة على آلة العود اسمها "نهرين" وهي تتحدث عن العراق والعراقيين. وقال الخياط إن لديّه عدة أغانٍ جميلة جداً لكنه لا يستطيع تسجيلها بسبب التكاليف الباهظة، وقيام الدولة العراقية برفع يدها عن دعم المطربين العراقيين. وذكر أن الأغاني التي تنتج الآن هي تحصيل حاصل، وأضاف أسأل بعض المطربين الذين سرقوا أغنياتي المعروفة "جنة . . جنة" و"بين العصر والمغرب" عندما يسألون في المستقبل ما هي أعمالكم ماذا سيجيبون.